36 - قوله تعالى : { واعبدوا ا } أي : وحدوه وأطيعوه { ولا تشركوا به شيئا } [أخبرنا أبو حامد أحمد ابن عبد ا الصالحي أنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبد ا بن بشران أنا علي أبو إسماعيل محمد بن محمد الصفار أنا أحمد بن منصور الرمادي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي] عن معاذ بن جبل Bه قال : [كنت رديف النبي A فقال : هل تدري يا معاذ ما حق ا على الناس ؟ قال قلت : ا ورسوله أعلم قال : حقه عليهم أن يعبدوه ولا يشركوا به شيئا أتدري يا معاذ ما حق الناس على ا إذا فعلوا ذلك ؟ قال : قلت ا ورسوله أعلم قال : فإن حق الناس على ا أن لا يعذبهم قال : قلت يا رسول ا ألا أبشر الناس قال دعهم يعملون] .

قوله تعالى : { وبالوالدين إحسانا } برا بهما وعطفا عليهما { وذي القربى } أي : أحسنوا بذي القربي { واليتامى والمساكين } [أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد بن إسماعيل أنا عمرو بن زرارة أنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل ابن سعد Bه قال قال رسول ا A [أنا وكافل اليتيم في الجنة هكذا وأشار بالسبابة والوسطى وفرج بينهما شيئا] .

[أخبرنا محمد بن يعقوب الكسائي أنا عبد ا بن محمود أنا إبراهيم بن عبد ا الخلال أنا عبد ا ابن مبارك عن يحيى بن أيوب عن عبد ا بن زحر عن علي بن زيد عن القاسم] عن أبي أمامة Bه عن النبي A قال : [من مسح رأس يتيم لم يمسحه إلا كان له بكل شعرة تمر عليها يده حسنات ومن أحسن إلى يتيمة أو يتيم عنده كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وقرن بين أصبعيه ؟] .

قوله تعالى : { والجار ذي القربى } أي : ذي القرابة { والجار الجنب } أي : البعيد الذي ليس بينك وبينه قرابة [أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أبو عبد الرحمن بن أبي شريح أنا أبو القاسم عبد ا بن محمد بن عبد العزيز البغوي أنا علي بن الجعد أنا شعبة عن أبي عمران الجوني قال : سمعت] طلحة قال : قالت عائشة Bها : [يا رسول ا إن لي جارين فإلى أيهما أهدي ؟ قال : إلى أقربهما منك بابا] .

أخبرنا الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق أنا يزيد بن سنان أخبرنا عثمان بن عمر أخبرنا أبو عامر الخزاز عن أبي عمران الجوني عن عبد ا بن الصامت عن أبي ذر رضي ا قال : قال رسول ا A : [لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تلقى أخاك بوجة طلق وإذا

طبخت مرقة فأكثر ماءها واغرف لجيرانك منها] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أخبرنا أحمد بن عبد ا النعيمي أنا محمد بن يوسف أنا محمد ابن إسماعيل أنا محمد بن منهال أنا يزيد بن زريع أنا عمر بن محمد عن أبيه عن ابن عمر Bهما قال : قال رسول ا A : [ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه] .

قوله تعالى : { والصاحب بالجنب } يعني : الرفيق في لاسفر قاله ابن عباس Bهما وجماعة و عكرمة و قتادة وقال علي و عبد ا و النخعي : هو المرأة تكون معه إلى جنبه وقال ابن جريج و ابن زيد : هو الذي يصحبك رجاء نفعك .

{ وابن السبيل } قيل : هو المسافر لأنه ملازم للسبيل والأكثرون : على أنه الضيف أخبرنا الأستاذ الإمام أبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري أنا أبو نعيم عبد الملك بن الحسن الاسفراييني أنا أبو عوانة يعقوب بن إسحاق أنا شعيب بن عمرو الدمشقي أخبرنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار أنه سمع نافع بن جبير عن أبي شريح الخزاعي أن النبي A قال : [من كان يؤمن با واليوم الآخرفليحسن إلى جاره ومن كان يؤمن با واليوم الآخر فليكرم ضيفه ومن كان يؤمن با واليوم الآخر فليقل خيرا لو ليصمت] .

أخبرنا أبو الحسن السرخسي أنا زاهر بن أحمد أنا أبو إسحق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح الكعبي أن رسول ا A قال : [من كان يؤمن با واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن با واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن با واليوم الآخر فليكرم ضيفه جائزته يوم وليلة والضيافة ثلاثة أيام وما كان بعد ذلك فهو صدقة ولا يحل أن يثوي - أي : أن يقيم - عنده حتى يحرجه] .

قوله تعالى : { وما ملكت أيمانكم } أي : المماليك أحسنوا إليهم أخبرنا محمد بن الحسن المروزي أخبرنا أبو العباس الطحان أنا أبو أحمد محمد بن قريش أنا علي بن عبد العزيز الملكي أنا أبو عبيد القاسم ابن سلام أنا يزيد عن همام عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن سفينة عن أم سلمة Bها [عن النبي A انه كان يقول في مرضه : الصلاة وما ملكت أيمانكم فجعل يتكلم وما يفيض بها لسانه] .

أخبرنا عبد الواحد بن أحمد المليحي أنا أحمد بن عبد ا النعيمي أخبرنا محمد بن يوسف أنا محمد ابن إسماعيل أنا عمر بن حفص أنا أبي أنا الأعمش عن المعرور عن أبي ذر Bه قال : [رأيت عليه بردا وعلى غلامه برد فقلت : لو أخذت هذا فلبسته كانا حلة وأعطيته ثوبا آخر فقال : كان بيني وبين رجل كلام وكانت أمة أعجمية فنلت منها فذكرني إلى النبي A فقال لي أسابيت فلانا ؟ قلت : نعم قال : أفنلت أمة ؟ قلت : نعم قال إنك امرؤ فيك جاهلية قلت : على ساعتي هذه من كبر السن ؟ قال : نعم هم إخوانكم جعلهم ا تحت أيديكم فمن جعل ا

أخاه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا يكلفه من العمل ما يغلبه فإن كلفه ما يغلبه فليعنه عليه] ؟ .

أخبرنا الإمام أبو الحسين بن محمد القاضي أنا أبو طاهر الزيادي أخبرنا أبو بكر محمد بن عمر بن حفص التاجر أنا سهل بن عمار أنا يزيد بن هارون أخبرنا صدقة بن موسى عن فرقد السبخي عن مرة الطيب عن أبي بكر Bه عن النبي A قال [لا يدخل الجنة سيء الملكة] .

{ إن ا لا يحب من كان مختالا فخورا } المختال : المتكبر والفخور : الذي يفتخر على الناس بغير الحق تكبرا ذكر هذا بعدما ذكر من الحقوق لأن المتكبر يمنع الحق تكبرا .

أخبرنا حسان بن سعيد المنيعي أنا أبو طاهر الزيادي أنا محمد بن الحسين القطان أنا أحمد بن يوسف السلمي أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام بن منبه قال : أنا أبو هريرة Bه قال : قال رسول ا A : [بينما رجل يتبختر في بردين وقد أعجبته نفسه خسف ا به الأرض فهو يتجلجل فيها إلى يوم القيامة] .

اخبرنا أبو الحسن السرخسي أنا زاهر بن احمد أنا إسحاق الهاشمي أنا أبو مصعب عن مالك عن نافع عن عبد ا بن عمر Bهما أن رسول ا A قال : [لا ينظر ا يوم القيامة إلى من جر ثوبه خيلاء]